

## تفسير القرطبي {سورة التوبة }23{ }073{ } فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته - 00:00:00

هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم ماتوا وهم كافرون  
ولا يرون ان او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او - 00:00:39

ثم لا يتوبون ولا هم اذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم صرف الله قلوبهم بانهم قوم بانهم قوم لا يفقهون لقد  
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص - 00:01:18

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله الله لا الله الا هو عليه توكلت عليه توكلت وهو رب العرش العظيم  
الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتابه وارسل علينا افضل الرسل - 00:02:06

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله  
وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا ينادي المؤمنين - 00:02:40

ويقول لهم قاتلوا الذين يلونكم من الكفار بعد ان بين انه لا بد من التعلم ومن التفیر لطائفة من المسلمين قال يا ايها الذين امنوا هذا  
يكثر في القرآن وهو - 00:03:00

في ضمه تشجيع وتحفيز للمنادى لان الذي نودي بهذه الصفة حري بان ينفذ والا يتاخر يا طيب يا محترم يا احسن الناس يا افضل  
الناس يا خير الخلق يا ايها الذين امنوا - 00:03:29

اذا هذا دعاء في تحفيز للتنفيذ لما بعده وقلنا لنداء البعيد واي وصلة لنداء فيه تعريف وهل التنبيه والذين امنوا تشمل احداث رجمة  
اركان الایمان الستة واركان الاسلام الخمسة يا من اتصف باركان الاسلام وباركان الایمان - 00:03:49

قاتلوا مفعلة امر قاتل ضارب جادلوا الذين يلونكم من الكفار وهذا خطة عجيبة وسياسة رائعة بان الاسلام لا ينجس وانما  
يمشي كما قال حتى لا تكون لا يكون الشرك ويكون الدين - 00:04:18

كله لله. تكون الغلبة والعلو للإسلام بدليل قوله حتى يعطوا الجزية عن يد فهذا اقرار لهم على الكفر اذا العنوه اذا ينادي الله المؤمنين  
اما يأمرهم بقتال من يليهم من - 00:04:58

الى الكفار لانه اذا قاتل البعير والقريب منه كافر وظن لي ان يوقع بي ما ظن لان يعمل له مشكل لكن اذا كان لا يقاتل البعيد الا اذا امن  
القريب - 00:05:21

هذا استراتيجية وفيها تأمين وفيها تعليم الاسلام لان الاسلام يجب ان يعم الارض يجب ان لا يبقى الكفر فان بقي يبقى تحت مظلتي  
الاسلام وتحت قيادة المسلمين فالارض كلها قيادتها - 00:05:38

يجب ان تكون بيد المسلم يجب ان ان تقاد الارض بال المسلمين. فمن شاء من الناس ان يدخل في الاسلام فحياته الله. ومن شاء فليكفر  
له ذلك الشريطة الاذعان بشروط المسلمين ولما يملوا عليهم - 00:06:07

لذلك قال ويكون الدين كل الغلبة والعزوة والتمكين يكون للإسلام ثم نادي الآيات تدل على ان نفس هذه السورة اخر شيء نزل من

القرآن لان فيها انتهاءات اعمال الاسلام قاتلواهم حتى يعطوا الجزية - [00:06:26](#)

بعدين المبادرة للتصديق امور تدل في لغة العرب على ان هذا اخر شيء يلونكم يعني يوالونكم ويقاربونكم من الكفار ضد المسلمين  
يدخل فيهم اليهود والنصارى والمنافقين والكافر الذين يعبدون الاصنام - [00:06:54](#)

والكافر يدخل فيها الاربعة اليهود والنصارى والمنافقون وكفار قريش كل هذا داخل للكفار فلان يلي فلان وفلان بعيد من فلان لا يليه فالذى يليك هو القريب منك ومنو الموالي ومنه الموالة - [00:07:22](#)

وهذا القتال يكون بشروطه اول شي انه لا يجوز ان يبيت الكفار من غير ان يخبروا يعني ما جاءه الاسلام لابد ان يرسل له ويقال نحن نريد منك ان تدخل في الدين - [00:07:51](#)

فان كانوا اهل كتاب او يدفع الجزية فان كانوا مجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب يدفعوا الجزية فان كانوا غير مجوس ولاءها الكتاب اختلف فيهم العلماء فما لكم قال اهل الارض - [00:08:13](#)

اما مجوس واما اهل كتاب وكل الناس داخلة تحت المjosus لانهم عبده النار وما في شيء اكثر من يعبد النار اما اهل الجزيرة فلهم احكامهم الخاصة بهم اما غير مالك؟ فقالوا لا لا تؤخذ الجزية الا من المjosus او ايش - [00:08:33](#)

او اليهود والنصارى اما غيرهم فلا يقبل منهم الا الاسلام والفتح الاسلامي لانه يظهر ان اهل الارض اما مجوس او اهل كتاب لانه في فتوح البلدان للبلادي وفي البداية والنهاية وفي تاريخ الامم والملوك - [00:08:58](#)

وتاريخ ابن الاثير بالكامل هذه التواريخ الاسلامية اذا تعرضت لواقع الفتح لم تنقل لنا ان بلدا جاءه المسلمين ودفعوا الجنسية وقالوا لا نقبل منكم اذا واقع الفتح الاسلامي كانه يدل على ان اهل الارض - [00:09:18](#)

قالوا اما مجوس او يهود ونصارى او اهل الكتاب بان واقع الفتح لم ينقل لنا ان بلدا دفع اهله الجزية وقال المسلمين لا نقبل منكم بل في صحيح مسلم انك تأتي عدوك من المشركين - [00:09:40](#)

ندعوهم الى ثلاث خصال دخول في الاسم ثم ان قبلوا فيها جروا فان ابوا فلهم مال اعرابي المسلمين وليس لهم في المغنم ولا شيء ولا في الفيل فان ابوا يدفعواالجزي - [00:09:58](#)

فان ابوا ميدان السيف الاملح ولذلك لابد ان تبقى ادارة بيد المسلمين فمن شاء فليؤمن ومن شقة فليكفر شريطة الاذعان وهذا فيه من المنافع ان الادارة اذا كانت بيد المسلمين يظهرون العدالة - [00:10:18](#)

وحسن الدين والصدق والرأفة والرحمة بالناس ويسعون العدل سيدخل الناس في دين الله افواجا ويكتفي من دخول الناس في الاسلام ان يديرهم المسلمون الذين لا يقولون نحن مسلمون بالستتهم ولكن باعمالهم يخالفون. المسلمين الذين يقولون ما يفعلون - [00:10:45](#)

يفعلون ما يقولون ويطبقون ما يؤمنون به فهو لاء اذا خالطوا غير المسلمين اعجبهم الاسلام ودخلوا في دين الله افواجا لذلك يقول الدعاة الذين لهم فهم ولهم عمل احسن ما نعتني به في هذا العصر - [00:11:14](#)

القدوة الحسنة اكبر دعوة للدين في هذه الايام ان يكون المسلم متتشعا بالقدوة الحسنة الا يكذب وان لا يظلم وان لا يسرق والا يزني والا يربا ولا يقع والديه ولا يأذى جيرانه ولا يضيع من يعول وان لا - [00:11:39](#)

والا ينجس فاذا تشبع المسلم بالاسلام هذى اكبر دعوة واكبر عمل للاسلام في هذا العصر وخطر ما يواجه العالم مخالفة المسلمين لا وامر الله وانتهاكم لنواهيه وذلك ان الناس اذا قرأت عن الاسلام - [00:12:01](#)

وجدته دينا يمتاز بالصدق والنزاهة والعدالة والعمق والجمال فاذا رأوا حال المسلمين وجدوهم يخالفون ما يقول دينهم فكان ذلك سببا في ابعاد غير المسلمين عن الاسلام بما يقارفه المسلمين الاسلام يقول لا تظلم - [00:12:23](#)

لا تكذب لا تزن يا ترابي تصدق انفق اصلاح ذات البين ا فعلوا الخير لعلمكم تفلحون فاذا قرأ القاري يقول ما اجمل هذا الدين وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا وجد الرشوة وجد الظل. اذا يقول لو كان الدين حق لتابعه - [00:12:49](#)  
اذا يقول تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة اي لا تجعل عملك فيما سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام اذا نحن في هذا الزمن

الذى تقارب فيه البلاد - 00:13:15

واصبحت الارض كالقرية حري بال المسلمين ان يتمثلوا الدين ان يتزموا ان يدعوا الناس بأخلاقهم بصدقهم بفهمهم بشجاعة بمروءتهم  
بانصافهم بايثارهم بتضحيتهم والا يكون المسلم يكيل بمكيالين كغير المسلم هذا لا ينبغي الحقيقة وهذا امر مضر - 00:13:33

للإسلام وبالاخص من الشرائح التي تعيش بين ظهرياني الكفار لأن هؤلاء المسئولية عليهم عظيمة والذنب اكبر من يعيش من  
المسلمين بين المسلمين اما الافراد من المسلمين الذين يعيشون بين الكفار - 00:14:01

هؤلاء امانة فيهم الصدق عدم الغش عدم الكذب الذي يأتي ويقول لك هذول كفار ويذور الشهادة ان له عشر اولاد وهو عقيم اليه هذا  
حرام الذي يأتي ويذور شهادة عطل - 00:14:21

ويكون موظف ويأخذ راتبين. اليه هذا غش للكفار الذي يذور شهادة انه مريض وهو صحيح. ويذهب وينام ولا يستغل. اليه هذا  
غضش بعدين يغش ويغش الكفار حشف وسوء كيل مسلم يغش ويغش الكفار. فما لا يقول الكفار؟ يقول دين فاسد - 00:14:39

لأنه لو كان دينه صحيحاً لذلك أصبح الكفار يتعلمون الغش من المسلمين والله كارثة هذه تعلم الكفار الغش من المسلمين من الشرائح  
من المسلمين التي تعيش بينهم كان الكافر لا يعرف يذور شهادة - 00:15:00

عفوا لا يذورن له اولاد بالكذب ليأخذ بدل الاولاد والمسلم تجده عامل عشرة شهادات زور وبعض المسلمين يقول له كفار طيب هذا  
النتيجة ما هي؟ النتيجة ان هذا يحجب بينه وبين الاسلام تقول له تعال للإسلام يقول لك لا - 00:15:23

هذا دين الغش هذا اكبر مصيبة. لذلك الان لا يستطيع ان يدخل في الاسلام الا الشرائح التي وصلت مرحلة من العلم والفهم لا تؤثر  
عليهم الدعاية اي واحد الان في الغرب - 00:15:43

ما هو واصل من النضج مرحلة عالية لا يمكن يدخل في الاسلام لأن الدعاية تشوش على الجهاز وعلى محدودي الفهم ومحدودي  
الادراك. أما الانسان الذي يكون على مستوى عالي من الفهم والادراك لا تؤثر عليه الدعاية. وإنما ينظر في حقائق الامر - 00:16:03  
ولذلك تجد من يدخل في الاسلام اما طبيب او مهندس او عالم ذرة اول عالم في الرياضيات او يعني ناس عباقرة كبار هم الذين  
يدخلون في الاسلام لشدة التشويه الحاصل على المسلمين - 00:16:25

اذا ينبغي لكل واحد منا ان يهتم بالقدوة الحسنة الايات التي وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنـه.انا لا  
انهاكم عن شيء وافعله - 00:16:45

اتأمرنون الناس بالبر وتنسون انفسكم واحد يأمر الناس وهو متصل بالفسق هذا لا يقبل ولذلك هذا يدعو الناس لدين مشلول ناقص.  
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:17:03

فإنك اذا ما تأتي ما انت امر به. تلف من ايـاه تأمر ايـاه وغير تقـي يأمر الناس بالتقـي طبيب يداوي الناس وهو مريض اذا يقول تعالى يا  
ايـها الذين امنوا - 00:17:20

قاتلوا الذين يلونكم من الكفار بشروطه ولذا هذه الخطة في غاية الاحكام لأننا لا نذهب بعيد ولذلك اول ما من قاتل داخل المدينة  
خبير ثم شوية ثم تبوك اول اخـات الروم - 00:17:39

اما فارس اما عرج الى مصر ثم افريقيا ثم الاندلـس وهـكذا. قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيـكم غلـظـة يعني شـدة وحزـن فيـ  
حال القـتـال وفيـ حال التعـامل اما اذا كانـ الانسان - 00:18:03

او صـارـ معـاهـداـ هذا لا يـجـبـ انـ يـظـلـمـ ولاـ يـجـوزـ ظـلـمـهـ وـاـنـماـ عـنـدـ القـتـالـ وـعـنـدـ مـعـاهـدـةـ معـهـمـ يـحـسـونـ انـ المـسـلـمـينـ لـهـمـ قـوـةـ  
ولـهـ الشـدـةـ كماـ قـالـ اـشـدـاءـ عـلـىـ الكـفـارـ - 00:18:29

رحمـاءـ بيـنـهـ هـذـيـ معـ الـأـسـفـ فيـ بـعـضـ الـبـلـدـاـنـ انـكـسـتـ تـجـدـ الـمـسـلـمـينـ رـحـمـاءـ عـلـىـ الكـفـارـ اـشـدـاءـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللهـ وـالـذـينـ  
معـهـ اـشـدـاءـ عـلـىـ الكـفـارـ رـحـمـاءـ بـهـاـ كـزـرـعـ اـخـرـجـ شـطـأـهـ فـازـرـهـ فـاستـغـلـهـ فـاستـوـىـ عـلـىـ سـوقـهـ يـعـجـبـ الزـرـاعـ - 00:18:51

بـهـمـ الـكـفـارـ وـعـدـ اللهـ الـذـينـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـاجـراـ عـظـيمـاـ.ـ المـهـمـ يـقـولـ جـلـ وـعـلاـ وـلـيـجـدـواـ وـلـيـحـصـلـواـ فـيـكـمـ غـلـظـةـ  
هـؤـلـاءـ كـفـارـ لـاـ تـلـيـنـ لـكـفـارـ لـاـ تـطـلـبـ مـنـهـ الصـلـحـ هـوـ لـيـطـلـبـ - 00:19:18

ولذلك وان جنحوا للسلب جنحوهم فاجنح لها. ان تكونوا تأمون فانهم يأمون وما تأمون وانتم ترجون من الله ما لا يرجون. انتم تريدون الجنة يريدون الفردوس وهم جنتهم دنياهم اذا - 00:19:42

يعني ما فيه تكافؤ انتم تعلمون وهم يأمون وانتم تخافون وهم يخافون. لكن انتم ترجون من الله ما لا يرجون حقيقة حري بال المسلمين ان يتوروا هذه المعاني. ويوضحها ويعملوا بمقتضها - 00:20:05

حتى تعود الامة بمكانتها اللائقة بها وليجدوا فيكم هؤلاء الكفار ظلة قوة وشدة واعلموا ان الله مع المتقين اعلموا ايقنا ان الله جل وعلا مع المتقين بالنصر والعزون والتمكين وتخويف الاعداء منهم - 00:20:23

ولذلك الذي يتقي الله الله معه لا بد ان ينتصر اذا نحن ينبغي ان تكون حتى يكون الله معنا ان الله مع الذين اتقوا اذا اهم جانب - 00:20:48

القومة للمسلمين هو التوقف يعدون ما يستطيعون ومن اكبر الاعداد امتلاء القلوب من خشية الله ومن التقى لان الله تعالى قال اعلموا ايقنا اعلموا بمعناه تنبهوا اسمعوا كلام مهم الله مع المتقين - 00:21:14

معهم بالنصر وبالتأييد وبتخويف الاعداء وبانزال الملائكة وبانزال الريح وبانزال جبريل الله مع المتقين اذا لم لا نتقي الله والله ينصرنا لم لا نتقي الله والله يغبني؟ لم لا نتقي الله والله يعزنا؟ هذا باب - 00:21:39

مفتوح بكل خير ينبغي ان نهتم به لذلك كان عمر رضي الله عنه مع مع الجيوش يشيعها يقول والله لا اخاف عليكم الا المعاشي لا العدو اخشى عليكم وانما اخشى عليكم الذنوب - 00:22:03

الذنوب هي التي تميت القلوب الذنوب يورث الذل ادمانها الذنوب تنزع البركة من العمر ومن المال ومن الولد وتجعل الانسان عمره مئة سنة كأنه عاش يوما الذنوب العمر لا بركة له - 00:22:28

الحسنات هي التي تحمي الانسان وتعز وتجعل في عمره القليل الخير الكثير وفي المال القليل الخير الكثير. فلذلك ينبغي ان نجتهد لانكم من المتقين وايقن وثقوا بان الله جل وعلا مع المتقين بالنصر والتأييد والحفظ والكذب - 00:22:51

ثم بين هذه الشريحة التي انحرفت ولذلك قلنا ان القرآن كله منتهي على شريحتين كل القرآن شريحة استقامت فاعزها الله واكرمها واعطاها ودفع عنها والشريعة تعاقبها واذلها وجعلها نكال وبين فيها سطوه ونقمته وجبروته واحده للظالمين اخذ عزيز مقتدر - 00:23:18

كل واحد يرى ما يريد ويعتبر هذا وقال واعلموا ان الله مع المتقين ثم بين خصائص الكفار اذا ما انزلت سورة المنافقين واذا ما زائدنا اذا انزلت خذها مني فائدة ما بعد اذا زائدة - 00:24:03

وزائد يعني لا محل لها الا التأكيد ليست حشو القرآن لا يكون فيه الحشو انزلت من الله تعالى سورة عظيمة فيها الخير والنفع ومن قرأها ازداد رفعة فمنهم فمن هؤلاء المنافقون - 00:24:29

من يقولوا لزمائه على سبيل التهكم اياكم زادته هذه ايمانا اجراء للذين يقولون زادتهم ايمانا اسراء بهؤلاء وعيبا لهم بخلاف المتقين الذين اذا تلية عليهم الآيات زادتهم ايمانا وانشروا وعملوا بها فقوى ايمانهم - 00:24:50

اصبحوا على بصيرة من امرهم وطرد عنهم ما رأوا الشكوك والشبه والشهوات لليقين الذي حصل في قلوبهم من هذه الآيات وهذه السور فمن هؤلاء المنافقون من يقول لاصحابه اياكم زادته هذه ايمانا - 00:25:18

هذا يقوله المنافقون على سبيل الازراء والتهكم من المتقين وقال الله تعالى فاما الذين امنوا زادت ايمانا بخلاف المنافقين لان الآيات اذا نزلت وقرأوها وعملوا بها قوي ايمانهم واشتدى تسهلت عليهم المشاق - 00:25:46

في سبيل ارضاء الله تعالى ولذلك الاعمال للايمان كالماء للشجر الاعمال للايمان كالماء للشجر الاعمال تقوى الایمان وتنضجه وتتصعد وتتبته ان الماء للشجرة ينميتها ويقويها. فإذا انقطع الماء عن الشجرة - 00:26:16

تساقطت اوراقها وذابت وبيست فإذا انقطع العمل عن الإيمان ضعف ولا بدء ولذلك اذا تلية عليهم آياته تعالى بنا نؤمن الساعة لذلك الاعمال اكبر تقوية للايمان هي الاعمال الصلاة والصوم الاستغفار الذكر - 00:26:47

كل هذا يقوى اليامان. اذا هؤلاء المتقون اذا تلية عليهم اياته وقرأت وبينت ايمانا بما يروا فيها من العمل وعلى ربهم يتوكلون ايمانا وهم يستبشرون - 00:27:13

اي يفرحون وينشرحون لما يحصل لهم من اليقين ومن البراهين على صدق نبئهم وعلى ان هذا صحيح يعني يحصل في وجوههم الانشراح والسرور الذي يظهر في البشرة واما الذين في قلوبهم مرض - 00:27:39

واما عن ما للتفصيل الجماعة او القوم الذين في قلوبهم مرض هذا تعبر رائعة المرض النفاق المرة الشك المرض محنة الشهوة والميل للشهوة الحرام المرض الكفر المرض يكون في وجع في الم - 00:28:02

القلب بمرض يكون نفس القلب فيه مرض. ورم او اعوذ بالله صدید. ويكون فيه مرض معنوي وهو الشك والنفاق والميل للشهوة الحرام هذا مرض لأن المتقين لا يحب الشهوة الحرام لا يفكر فيها. يفكر في الشهوة الحال - 00:28:32

يا ابن الحال يغrieve عن الحرام في الحال غني عن الحرام التكذيب الشكوك الشبه الشهوات كل هذي مرض في القلوب ولذلك تعالج بالتقاة تعالج بالعلم تعالج بنهاي النفس عن الهواء - 00:28:56

يقول جل وعلا واما الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق فزادتهم هذه الآيات وساحة وقدر هو القدر والجنس ولذلك قال انما الخمر والميسر والانصاب والازلام حسي ومعنى الخمر قدر حسي - 00:29:17

والاسلام معنوي لذلك يحرم بيعها واكل ثمنها والخمر بدللين دليل منطوق ودليل مفهوم اما الدليل المنطوق رجس. الرجس هو الجنس اما الدليل المفهوم قوله تعالى في خمر اهل الجنة وسقاهم ربهم شرابا - 00:29:49

ظهورا يفهم من دليل الخطاب ان شراب الخمر في الدنيا غير ظهور اذا هو بين انه نجس بالمنطوق وبالمفهوم والدين ما هو بالعقل الدين بالنصوص الذين من العلماء يقولون ان الخمر ليست نجسة. لانها متولدة من طهر - 00:30:18

وفضلات الانسان ليست متولدة من طهر لكن هي نجسة اصلها والبول اصله اشياء ظاهرة لكن استحلالية والخمر استحلالية ولذلك اذا تخل الخمر اذا تخل من هذه الطهر لكن اذا خليل لا يعني يبقى فيه مادة ايش - 00:30:39

الخبر لذلك ينبغي للمتقين ان يبتعدوا عن الخمر وعن الكحول وعن الاشياء هذى وان يحاولوا ان يبتعدوا عن السبرتو هذى لانها روح الخمر لان من اتقى الشبهات وقد استبرأ لدينه - 00:31:08

هذا طيب فاذا تعاونا جميعا على اننا لا نستعمل الا الطهر هل هذا للابعاد عن هذه الامور وبعد حين من يتقد الله لن يضيعه العبد اذا ترك شيء للله لا يضيعه - 00:31:33

اذا واما الذين في قلوبهم شك ونفاق فزادتهم تلك الآية وسخن ونجسا الى ما في قلوبهم الى رجسهم وماتوا والعياذ بالله وهم كافرون. والحال ان هؤلاء الذين هذه حالتهم - 00:31:52

ختم عليهم بالشقاؤة ولذلك يقضى على المرء في ايام مهنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسد الذي يطمس عليه الله يعميه عن حقائق النبي صلى الله عليه وسلم كان معروفا بالصدق - 00:32:12

والامل والنزاهة والعدلة والفضل كل فضائل وبعد حين يقول اضاها احلام بل اشتراه بل هو سائل بل بل ما يدرؤ ماذا يفعلون قالوا والله ان عليه للصلة وقالوا لازم تقول سكر ودرك فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسب ثم ادبر واستكبر وقال وهو يعلم انه كاذب - 00:32:44

الا سحر هو يعلم انه كاذب لكن قال ما في الا انه يفرق بين المرء وزوجه هذا يسلم وهذا يكفر هذا الدين دين عملاق كل ما ضرب كل ما قوي. كل ما جاءه شبه ينصحها - 00:33:15

لذلك لا يقاوم الاسلام الا بالتجهيز او بعد السماح للمسلم ان يوضح الاسلام يقاوم بامرير ان يجهل المسلمين الاسلام او يمنعوا بان يوضخوا ما لا يقول الاسلام في المسألة اما اذا سمح للإسلام بان يقول - 00:33:36

بعد الفهم لا يقاوم اذا قال الاسلام اذا فهم الاسلام وقال لا يقاوم لكن اذا جهل المسلمين الاسلام الانسان يقول الباطل يذهب للقبر ويقول الله الله الله اتيناكم قاصدون ومثلكم - 00:34:04

يقصد حسبنا الله ونعم الوكيل ومن قصد الاجواد ليس قصد الاجواد ميت مسكين يحتاج الى ان تدعوه له. تأثيشه وتدعوه مشكي هذا سبب ماذا الجهل ولذلك ربنا يقول امن يجيب المضطر - 00:34:28

اجابة المضطر مثل خلق الجبال لا يقدر على اجابة المضطر الا الله. فلا تدعوا الا الله فاذا جهل المسلم بالاسلام او قيل له لا تبين هذا الذي يقاوم به الاسلام - 00:34:48

اما اذا فهم المسلمون الاسلام وسمح لهم بالايصال وبالبيان وبالتعليم الاسلام لا يقال انه تبيان لكل شيء ولا توجد قضية الا وهي محلولة باعدل حل واجمله واوضحه واحسنها حري بنا ان نعطي وقتا لهذا الكتاب - 00:35:03

حي بنا ان نتمثل هذا الدين حري بنا ان لا نبتعد عنه ان نعطيه الوقت كل واحد منا يقطع جزءا من وقته لهذا الكتاب يحفظه يفهمه يعمل به يتأنب بادابه. يتأثر بالاخلاق - 00:35:27

فانه ان فعل ذلك ضمن له ربه السعادة والفوز وحفظه في الدنيا اولا يروا هؤلاء الذين عيادة بالله تعالى هذه حالتهم انهم يفتنتون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون - 00:35:49

اولا يروا هؤلاء الذين يتمادون على الكفر ان الله تعالى يأتيهم بانتباه وبجرعات ليتعظوا ويعودوا. ومع ذلك يستمرون على الكفر بالامراض وبالقطط وبالهزيمة وبالجوع وبكل هؤلاء الامور يفتنتون ليتوبوا وليرجعوا عما هم عليه. ثم يتمادون على هذا الكفر - 00:36:14

اذا نرجو الله جل وعلا الا يضلنا لان الذي يضل لا هدية لهم اذا ما انزلت سورة قرر هنا اذا ما ما زلنا الاولى انزلت سورة عظيمة فيها العزة والسعادة - 00:36:50

والنجاة نظر بعضهم الى بعض بعضهم الى بعض. من منكم قال لهم فيما في قلوبهم انزلت ايش تقول كان يقول لا انا ما قلت. يقول له انت قلت له - 00:37:18

من قال لهم هذا؟ نظر بعضهم الى بعض. هل يراكم من احد حينما قلتم؟ بكم احد ما يدركون ان الله تعالى مطلع على ما في قلوبهم من الخواطر وانه محظوظ علمه وقدرته وانهم يوبقون انفسهم - 00:37:45

ويهلكون انفسهم بما يفعلون نخرج ايات قوارع يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم صرف الله قلوبهم يمكن اخبار او دعوة عليه اخبار او دعوه يعني دعوا عليهم بان الله تعالى يديهم على الصرف او اخبار بواقعهم صرف الله قلوبهم عن الحق - 00:38:07

وذلك بسبب انهم قوم لا يفقهون لا يفهمون والا باي حق احد يسمع هذا القرآن ولا يهتدى تنزيل من حكيم حميد تبيان لكل شيء يدعوه الى الخير ان الله يأمر بالعدل - 00:38:45

والاحسان وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون هل في شيء اجمع للخير من هذه الآية ان الله يأمر بالعدل الذي قام به السماوات والارض - 00:39:04

ان الله يأمر بالعدل والاحسان. الاحسان لكل الناس. وابتلاء ذي القربي القرابات. وينهى عن الفحشاء كل قول يسيء وينقبض الانسان منه والمنكر كل ما تنكره الطبائع السليمة او الشرع والبغى باعتداء على الاخرين. يعظكم بهذا - 00:39:21

الاسلوب الجميل وبهذا الحكم الرائع لعلكم به تعلمون ان هذا لا يكون الا من الله فتبادرها بالتوبة وبالدخول في الاسلام قبل ان يوجب عليكم الشقاء بالموت على الكفر والله دين رائعة الحقيقة - 00:39:47

حري بنا ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب لابد ان نفهم القرآن لابد ان نعمل بالقرآن لابد ان نتأثر بالأخلاق القرآن. لابد ان نتأدب باداب القرآن. فمن فعل ذلك فالله يضمن له - 00:40:06

صلاح الدنيا والآخر ما الذي يريد العبد؟ الذي يستقيم الله يصلح له دنياه الله يصلح له اخراه. الله يدمرا اعدائه. الله يوفقه. الله يجعله عزيزا في الدنيا. يجعله مرتفعا في الآخر - 00:40:25

وهذا لا يكون الا بفهم الدين لأننا اذا لم نفهم الدين لو اردنا ان نعمل لا نستطيع ان نعمل الذي لا يفهم كيف يعمل؟ الذي لا يعلم اذا هذا

الذى حصل لهم بانهم لا يفقهون - 00:40:43

لذلك ورد من يرد الله به خيرا شوف يفقه في الدين من يرد الله به خيرا يفهمه في الدين لأن الدين القضية ليست بالكثرة قضية بالكيفية من صلى ركتين لا يحدث فيما نفسه - 00:41:01

غفر له ما تقبل منه سبق الفا لانه استوفى الشروق الاخلاص على حال علنية طيبة على موقع يحتاجه فيكون درهم يساوي الف درهم اذا فائدة العلم والفقه انه يجعل العمل القليل - 00:41:24

ثمرة كبيرة وضرر الجهل والعبادة على غير علم انه يجعل العمل الكثير من لذلك قال العلماء باب فضل العلم اعلموا تعلموا تعلموا تعلموا حتى تكون اعمالكم ملكا لكم الذي يتعلم - 00:41:48

اذا جاه الشيطان يقول له الله يلعنك الذي يتعلم اذا جاته النفس الامارة بالسوء يقول لها اسكنني انا ابصر بيك الذي يتعلم اذا جانوا شياطين الانس يريدوا ان يقطعوا بينه وبين اقربائه واحبته يقول لهم انا ابصر - 00:42:13

الم تعلم عنده حماية بالعلم لكن غير المتعلم يأتيه الشيطان ويدخل له البدعة الرياء البدع لا تأتي الا من العبادة على جهل لو استعملنا استبيان نجد تسعه وتسعين في المئة من البدع - 00:42:29

سببها العبادة على غير علم يأتيه الشيطان في النوم ويقول له انا الله افعل كذا بعدين الشيطان اذا جاك يأمرك بشيء غير السنّة. صلي بعد العصر لازم يأمرك بالصلاحة في اوقات النهي - 00:42:47

افعل كذا اعمل اذكار وقت كذا في وقت كذا وبحاولك تبتدىء وذلك الشياطين اذا ابتدعت يعطوك ما تريده واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقترون ولكن الشيطان لا يريد منك الا شيء واحد - 00:43:04

اكفر وما تريد يعطيك تريد ان تكونولي يجعلكولي تريد ان تكون غني؟ يجعلك غني بارادة الله لذلك هذى فتن الشياطين قال شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول - 00:43:25

والشيطان دائمًا يأتي لاولياءه ويجادل القرآن قالوا ان الشيطان جاء لقريش وقالوا ابتووا محمدا صلي الله عليه وسلم عن الشاة تصبح ميتة من الذي قتلها الرسول صلي الله قتلها قال لهم قولوا لنا له - 00:43:48

قولوا له ما ذبحه الله تقولون حرام وما ذبحتموه تقولون حلال انتم احسن من الله فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وان زعموا انها ذبيحة الله - 00:44:09

وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام وان اطعمتهم في فلسفة الشيطانية انكم لبشركون الله قال لهم كذا هذا وحي الشيطان وهذا وحي الرحمن ومن اطاع الشيطان اشرك - 00:44:24

يأتي الشيطان يالغنى ويقول له انت تعطي للفقير لو كان الله يريد ان يغنهيه يعطيه. انت لا لا تعطي الشيء لانه لو كان الله يريد ان يعطيه يعطيه. فيقف بين - 00:44:46

وبين ان يعطيه الغني بفلسفة شيطانية الله ما اراد للغناء. كيف انت تعطيه؟ انت تريد ان ان تطالب القدر؟ اتركه فقيرا هذا الشيطان يملئ هكذا ما علم ان الله قال اطعموا القانع والمعتر - 00:44:58

وفي اموالهم حق معلوم بالسائل والمحروم اغنياء من التعسف يحسبهم الجاهل لا يسألون الناس الحافا هؤلاء اذا فطن لهم الاجر فيهن كثير لكن الشيطان دائمًا يعني يوحي لاوليائه للبعد عن الدين وبالرياء وبالسمعة وبالضياع - 00:45:14

اما العالم فهذا الذي يخاف منه الشيطان الشيطان لا يحزنه الا العالم لان العالم اذا نافق يعلم انه نافق واذا رأى يعلم انه رأى واذا كذب يعلم انه كذب واذا اعطى في الحرام يعرف انه حرام فماله الى التوبة - 00:45:41

اما الجهل فهو مسكين كيف يتوب وهو جاهل في البدعة صاحبه لا يتوب لانه يرى انه على حق لكن العالم اذا فعل اي شيء مآل للتوبة لانه يخاف لذلك اهم شيء يعترض به المسلم العلم - 00:45:59

قال الخطيب البغدادي ان نافلة العلم افضل من نافلة العبادة شخص يبيت يتعلم نوافل العلم يعني الذي ليس بواجب وليس فرض كفاية نافلة افضل من يبيت قائم الليل قالوا لان نوافل العلم منفعتها متعددة للمسلمين - 00:46:15

وقيام الليل منفعتها خاصة بك. والمنفعة المتعددة افضل من المنفعة القاصرة لابد ان نعطي وقت للتعلم لابد ما يقول واحد انا مشغول عن القرآن ما يقول واحد انا مشغول عن فرض العين - [00:46:34](#)

لأتعلم القرآن وفرض العين اهم شيء فتقطع من وقتك اذا تعلمت بذلك ووجدت طعم لنومك ولحياتك ولعاشرتك للناس ولقعودك ولنظرك ولمشيتك وتجد الحياة غير اذا تعلمت لابد ان نتعلم ونعمل - [00:46:55](#)

فاما تعلمنا وعملنا الله يحمينا الله يغنينا. الله يعزنا ان الله نصر بالملائكة والرياح فالذى يطيع الله ينصره بالملائكة والرياح ثم يقول لقد جاءكم لقد جاءكم ختمت هذه السورة - [00:47:19](#)

في هاتين الآيتين وهو ختم رائع جميل وفيه تنبيه للمبادرة لمن كان على انحراف ان يتوب ولمن على الخير ان يتقوى في الخير قبل ان يفقد هذا النبي الكريم لقد جاءكم يا مخاطبون - [00:47:43](#)

رسول صادق عظيم افضل الرسل من انفسكم يعني ليس وليس مولى وليس داعي من اصولكم ولذلك الرسل لا ترسل من من الحواشى ابدا الرسول لابد ان يكون من عرومة القوم - [00:48:07](#)

حتى لا يكون مدعاهم السخرية رسول الله لابد ان يكون من من عرومة القوم من انفسكم الرسل لا ترسل من الحواشى ابدا لابد ان يكون من اصل القوم ومعروف اصله ونسبوا من انفسكم - [00:48:36](#)

الى العرب من قريش منبني هاشم ولذا قال ان الله اصطفى من العرب كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بنو هاشم واصطفاني منبني هاشم هو خيار من خيار الله اصطفاه. قالت رسالهم - [00:48:54](#)

ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء الذي يمن عليه بالعلم الذي يمن عليه بالرسالة. الذي يمن عليه بفضل الاباء. الذي يمن عليه بالجمال. الذي يمن عليه بالغناء. الذي يمن - [00:49:18](#)

بكل ذلك ولكن الله يمن على من يشاء واكبر منا هي الوحي كما قال قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي هي يمن على من يشاء من عباده. اكبر منا الوحي - [00:49:34](#)

اذا لقد جاءكم ايها المخاطبون رسول فاضل كريم افضل الرسل من انفسكم من اروماتكم من جنسكم ليس داعي ولا حليف ولا مولى عزيز عليه ما عنتم يعني يشق عليه عانتكم - [00:49:49](#)

يشق عليه تعذيبكم يمكن ان تكون فاعلة يعني عزيز علي يعذب علي لعنتكم والعنات والمشقة والذنب واثار الذنب وهو النار والعقوبة والاهانة حريص عليكم حرirsch الا تدخلوا النار وان لا تكونوا ادنى من غيركم - [00:50:08](#)

وان تدخلوا في الجنة وان تتسابقوا للإسلام ولذلك حزينة لما مات عمه علي على الكفر وتألم حتى قال له ربه انك لا تهدي من احبيت انك لا تهدي ولكن الله - [00:50:38](#)

ايصال المعلومة في القلب من خصائص الربوبية المعلومة دخولها في القلب هذا لا يملكه الا الله. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يملك ان يوضح وان يبين كما قال وانك لتهدي - [00:51:05](#)

لكن اذا ادخال المعلومة في القلب لا يملكه الا الله فاطمة الزهراء رضي الله عنها وصلى وسلم على ابيها جاءت لابي بكر تريد ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:22](#)

قال لها لا نورك وقالت لها عائشة لا نورت ما تركتاه صدقة ما فهمت ترث اباك ولا ارث ابى وعمر يقول ما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد اكثرا من الكالة - [00:51:39](#)

حتى ضربني في كتفه والحديث الصحيح البخاري. وقالوا تكفيك اية الصيف وقال ما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء مما سأله عن الكالة واقول فيها برأيي هي ما عدا الوالد والولد وهذا صريح القرآن - [00:51:59](#)

ويستفدونك الله يفتיקم ذي الفلاله هلك ليس له ولد هذا نص صريح في عدم الولد وله اخت ما ترك وهذا نص بابني في انه لا يوجد له اب لان الاخت لا ترث النص مع الاب - [00:52:19](#)

واضح ولكن عمر ما فهم اذا الذي يملك الرسل والعلماء والدعاة البيان توضيح. اما ادخال المعلومة في القلب هذا من خصائص

الربوبية ان القلب يفهم ويدخل فيه المعلومة هذا لا يملكه الا الله. ولذلك كان من دعاء نبينا يا مقلب القلوب - 00:52:42

ثبت قلوبنا على اذا يقول والله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم حريص على مصالحكم. حرص على انقادكم بالمؤمنين رؤوف رحيم المؤمنين كثير الرأفة والرحمة ولذلك لم يخلق لنبي صفتين من صفات الله الا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:08

الله رؤوف رحيم. لكن اتى بصفتين من صفات وصف بها نبيه وان كان الاشتراك في اللفظ والله تعالى رحمته وسعت كل شيء رؤوف رحيم فان تولوا واعرضوا عن اتباعك وعن قبول ما عندك - 00:53:40

وقل لهم حسبي الله يكفيني الله لا اله الا هو لا معبد بحق سواه عليه توكل ومن يتوكلا على الله الله اكبر وهو رب العرش العظيم سريع الله الذي اعظم من السماوات والارض - 00:53:59

في السماوات والاراضين بالنسبة للكرسي الا كان حلقات في فلأة وما الكرسي بالنسبة لعرش الله كحلقة ولذلك الله لا يقاس بخلقه امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كوفيكي وما تسقط من ورقة - 00:54:25

الا يعلمها. السماوات والاراضين في يده كحبة خردل والارض جمیعاً اذا لابد ان يطاع من هذه صفاتة ومن هذا ملکه ينبغي ان يطاع فلا يعصي وان يشكراً فلا يکفر وان يذكر فلا - 00:54:46

وما يربى العبد الله يعطيه اياه وهاتان الايتان يقال انهم اخر ما نزل وقد جاء خزيمة بهما فقال عمر اقبلهما لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل شهادته شهادة رجلين - 00:55:10

وهذا من الاعجاز فجاء بالآيتين وقبل لم يكن مكتوباً الا عنده، وكان الصحابة يحفظونهما وجد ايضاً عنده ولذلك القرآن حفظته الصحابة فسلمته للتبعين وحفظه التابعون فسلموه للتبعهم حتى وصل اليها - 00:55:29

فهو كل جيل يحفظه عشرات الآلاف بل مئات الآلاف حتى وصل اليها فتواته مثل الشمس ولذلك الله حفظه وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وجعله معجزاً وضمنة لمن تمسك به - 00:55:53

انه يرحم في الأخرى ولا يضل ولا يشقى الله جل وعلا ان يربينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبساً علينا فنضل - 00:56:16

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اكرر للاخوان انه ينبغي ان تكون الاسئلة مفيدة انت كنت تتطرق بالتفصير للدرس او بما يحتاجه المسلم في دينه - 00:56:33

اما الاسئلة التي لا تتطرق بالدرس ولا يحتاجها المسلم في دينه فلا ينبغي ان توضع ما رأيكم في من يقول اذكار الصباح بين الاذان والاقامة هل فعله صحيح ما الفرق بين - 00:56:54

نداعين يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا الاذكار تكون في الصباح وفي المساء بعد صلاة الفجر في الصباح وبعد ان يأتي المساء ولكن من فعلها عند المساء او من فعلها عند الصباح الامر سهل - 00:57:10

لكن بين الاذان والاقامة له ادعية معروفة. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة. والدعاء بين الاذانين لا يرد بين الاذان والاقامة الدعاء يستجاب فان تدعوا اليه اخوانك من المسلمين لا مال لك تنفق عليهم - 00:57:34

ولا قوة تدفع عنهم ادعوا لهم ان الله تعالى يرد عنهم كيد اعدائهم وان يقوى شوكتهم ويوحد صفوفهم وان يحبب اليهم الایمان ادع نفسك ولاخوانك فانها لا ادره عظيم. نعم - 00:57:54

بعدين السؤال الثاني ايش اللي في اخر يا ايها الناس نداء لجميع الخلق ويا ايها الذين امنوا نداء للمسلمين قال يا ايها الذين امنوا هذه الاية للمسلمين ويا ايها الناس نداء للمنافقين - 00:58:10

وللكافرين وللمسلمين. كما قال هدى للمتقين وقال ومن الناس من يقول امنا بالله وقال ان الذين كفروا ونادي ثلاثة وقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم اي يا مسلمون يا اعدوني يا منافقون - 00:58:26

بمن يقرأ في ذكره قرأت اخر سورة لقد جاءكم رسول من الاخ كل الى نهاية الصلاة لا يضر لكن الاولى ان يدعو الانسان بما شرع القرآن

شفاء ولما نوي تقرأ اي شيء من القرآن وتريد به الشفاء او ترید به طيب. لكن اقرأ ما ورد. اذا قرأ شخص اية الكرسي تحميء من ايش -

00:58:42

من الشيطان. المعوذتين تحميء باذن الله علاج من العين ومن السحر القرآن كله علاج لكن في ايات ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأها فنقرأها او نقرأ اي شيء من القرآن لكن نقرأه انه هذا - 00:59:15

القرآن شفاء وصيغة من صفات الله لكن الاولى انه ما عمل نعمله وما لم يفعل لا نعمل هل كان للنبي صلى الله عليه وسلم دعاء معين عندما يأوي الى نوم القائلة؟ لا اعرف - 00:59:34

كان عنده دعاء عند النوم في الليل يقرأ الفاتحة والمعوذتين ويبيدهما على جسمه ثلاث مرات ويقول الدعاء باسمك اللهم وضعت جنبي والدعاء المشهور وينام على وضوء ويستقبل القبلة اقرأ سورة بعد الفاتحة في الركعات التي فاتت لي بعد الامام - 00:59:51  
وانا اقضيها بعد السلام للعلماء قولان هل ما ادركت اول الصلاة او اخر الصلاة ولذلك المالكية يقول قضى القول وبنى الفعل يبني والقول يقضي ولذلك اذا فاتته ركعتين يجهر - 01:00:14

في الركعتين الاخيرتين ويقرأ السورة مع ايش الفاتحة اما غيرهم ففي المشهور انه يجعل اول صلاته ما ادركه. ولذلك في الرواية الاخرى ما فاتكم فاتموه ويجعل ما ادركت هو اول صلاتك. اذا اذا ادرك ركعتين يقرأ الفاتحة فقط - 01:00:38

لانه اخر صلاة يقول ما الذي يفعل اذا كان يريد من الامور التي ليست لها علاقة بالدرس ما معنى قوله والله خلقكم وما تعملون اي الله خلقكم واعمالكم كل شيء خلقه الله - 01:00:59

ولذلك ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم الملك يكتب شقي او سعيد اكتب اربعة كلمات عمره اجله ماذا تدرين السم ماذا تكسب غدا وما تدري نفس لكن العبد لا يعلم ما لا كتب. فاذا ترك العمل تركه باختياره. الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين - 01:01:27

هذا طريق الخير وهذا طريق الشر هذه الطريق نجاة ومن سلك هذه الطريق هلك وانت بال الخيار ما الفرق بين المسكين والفقير للعلماء قولان قول ان الفقير اشد حالة في دليل انه قدم في الآية انما الصدقات - 01:01:54

للقراء ولقوله صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم ولانه قال اما السفينة فكانت في مساكين فثبت لهم سفينه وهم مساكين القول الثاني ان المسكين اشد حالا لانه سكنه عدم الوجود - 01:02:28

وقال الراعي اما الفقير الذي كانت حلوته سماه فقير وهو عنده حلوبة وهي في بنت تكفي عياله وقيل الفقير والمسكين شيء واحد وقيل الفقير هو الذي لا مال له ولا يتعرض - 01:02:51

والمسكين هو الذي لا مال له ويتعرض وهذا اقوى شيء ان الفقير الذي لا مال عنده ويتعطف والمسكين الذي لا مال عنده بالضعف يعني يتعرض للناس وكل من الذي يكون لا مال له ويتعطف - 01:03:15

والذي له لا مال له ويتعرض كل منهم يعطي كما قال اطعموا القانع والمعتر القارئ السائل والقارئ المتعطف على اصح التفاسير. والمعتر الواسط بينهما اذا اطعموا الجميع المتعطف والسائل والواسطة بينهما - 01:03:40

العبد حر ان قنع والحر عبد ان قنع فاقنع ولا تقنع فما شيء يسيل سوى الطمع؟ واطعموا القارئ القانع شجاعا من المتعطف ومن السائل هل ماء زمزم يرقى فيه؟ نعم ماء زمزم طيب ولما شرب له - 01:04:06

وهو طعام طعم وشفاء سقم ولما شرب له وهو ان شاء الله شفاء فالعبد اذا قرأ فيه القرآن ونوى الشفاء شفاء يقول اريد من ربى ان يدخلني في رحمته واريد منه ان يجعلني من عباده الصالحين - 01:04:25

اي الاعمال يبلغني ذلك ابتعد عن الحرام وما تستطيع ان تفعل افعله والذي لا تستطيع لا يؤاخذك الله به قل امنت بالله يسير الترك ما في ما في تعب ما نهيتكم عنه - 01:04:44

ما في تعب. غض البصر ما في تعب. كف اللسان ما في تعب. مسك اليدي ما في تعب اما الذي لا تستطيع لا يسامحك الله فيه لا يكلف الله نفسها - 01:05:12

عند الاضطرار ابواب الامان مفتوحة لكن الله لا يخفى عليه المضطرب المضطرب الله يعلمه وغير المضطرب لا يخفى على الله

ينبغي للانسان اذا فعل هذا الله يصلح له دنياه وآخره. ويجعله من المتقين ويحميه - [01:05:27](#)  
ويبعده عن كل الذنوب هل يجوز للمرأة ان تأخذ الحبوب التي توقف الدورة الشهرية لكي تؤدي العمرة وتصوم رمضان نعم يجوز اذا  
كان لا يضرها تذهب الى طبيب فاذا كان استعمال هذه الادوية لا يسبب لها ضرر لها ان تعمل - [01:05:44](#)  
وكانت الصحابيات يأخذن بعض الاشجار ويحرقنها ويأخذن رمادها و يجعلنه في الماء رضي الله عنهن اذا اردنا العمرة حتى لا تأتينهن  
العادة في ايام عمرة او الحج وهذا الشجر معروف عندهم - [01:06:11](#)  
يأخذن اغصانه ويحرقنها فاذا كانت رمادا وضعنها في الماء وشرين هذا الماء يؤخر العادة اذا كانت هناك حبوب تؤخر العادة ولا  
ضرر فيها ما المانع حتى تصوم رمضان كاما و حتى لا تعطل رفقتها في الحج او العمرة. والدين يسر - [01:06:37](#)  
لكن بشرط الا يكون هذا ضارا بها يقول تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا كيف تكون التوبة قبل الايمان هذا العطر بالواو لا  
يدل على الترتيب لو كان الا قال من تاب ثم امن او فامن يكون الاعتراف. اما الواو تدل على انه هذا موجود يمكن هذا قبل هذا وهذا  
بعد هذا - [01:07:00](#)  
لا دليل على ان هذا قبل هذا وانما يدل على التشريح فقط جاء زيد وعمرو عمرو يمكن قبل زيد زيد يمكن جاءوا مع بعض  
يمكن جاءوا متفرقين هذا يدل على التشريح الا من تاب الا من جمع بين التوبة والايامن والعمل الصالح - [01:07:28](#)  
لكن لا يقبل عملي الا بالايامن اولا لان في نصوص تدل على هذا. افیدونا عن قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن هو ضعف البصر  
يعني ضعف ذكره للرحمن وتأخير عن عبادة الله - [01:07:46](#)  
الذى لا يعبد الله تأتيه الشياطين ولذلك الانسان اما ان يشتغل بالخير او يأتيه الشيطان ويشغله بالباطل النفس امارة بالسوء. اذا لم  
تشغلها بالخير شغلتك بماذا بالباطل من يعيش ويتأخر عن ذكر الرحمن نقىض له الشيطان فهو له قرين. لذلك الانسان لا يتتأخر عن  
طاعة الله ولا عن ذكر الله. حتى لا خزائن - [01:08:03](#)  
خائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:08:29](#)